

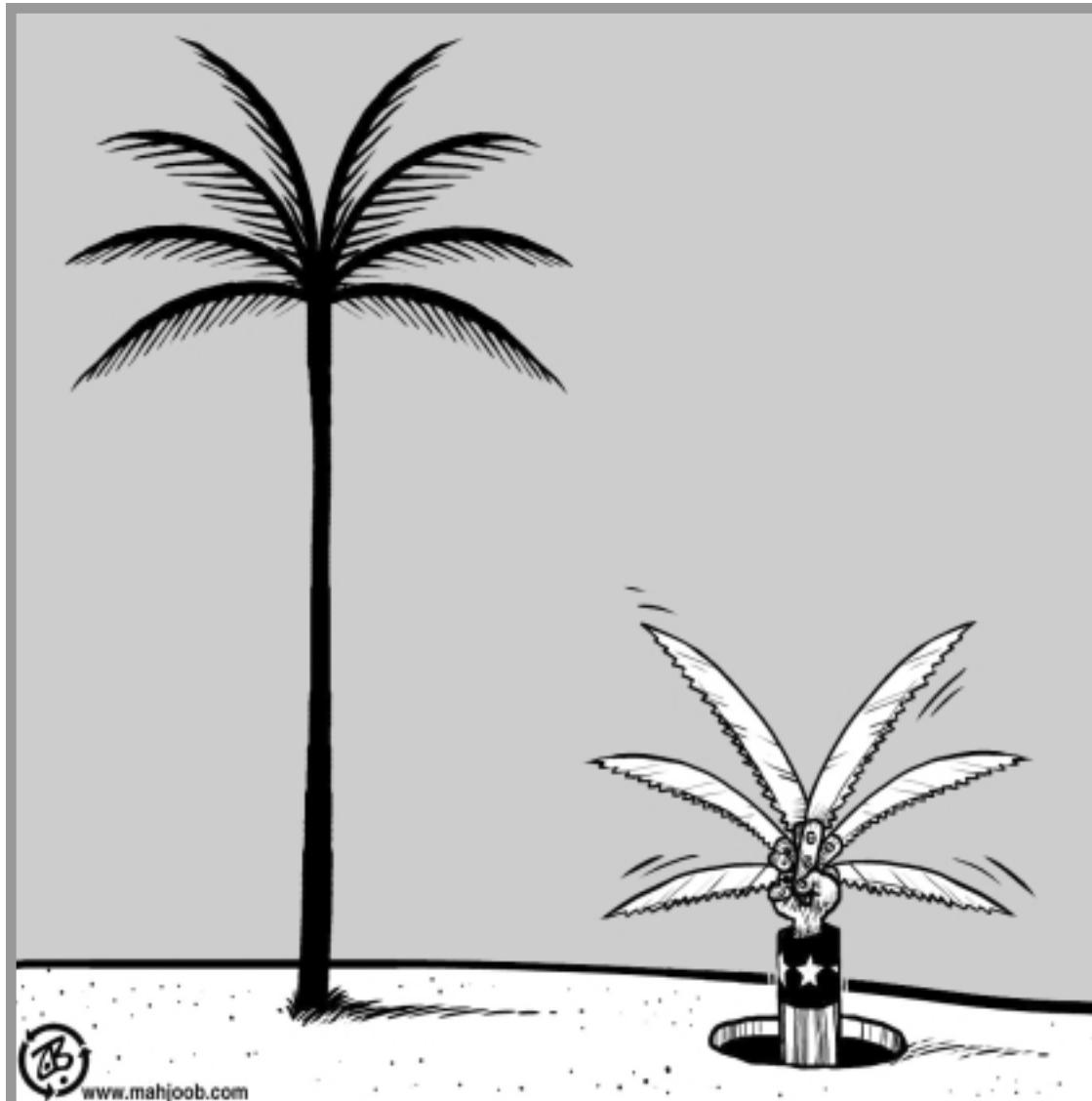
خطوة لتجاوز جنون الطائفية

د. علي محمد فخو

هل معارك الفتنة الإسلامية الكبرى، الغربية والسياسية والمذهبية، تطل بمحاجها القبيح على أمّة العرب وال المسلمين؟ هل سعدوا بينما معارك الجمل وصفيين وأسللة من أحق أن يحكم المسلمين، وادعاءات من يمثل الإسلام الصحيح ومن له الحفظة الروحية الأكبر مني الإسلام؟ معاشر هذه الأسئلة الجنوية أستلهل أكاديمية أو مزحة في المشهد السياسي العربي، إنها في قلب المعنون الحالي في العراق ولبنان وفلسطين والعنون الذي قريراً لأرض العرب كلها، وإن كان الفصل الدراسي في بيروت قد وصف الشرقيين منذ حوالي مائة وخمسين سنة لأنهم يبشر لميليون للانتماء إلى أمّة أو وطن وإنما يغفلون الائتماء إلى مذاهب وأديان، فإن الواقع العربي والإسلامي الحالي يريدك بأن ذلك الوصف لا يزال ينطبق علينا، لكن الزمن العربي الإسلامي في الفكر والممارسة قد تنسّر في الماضي والصحيف، نعم أن التمزّق الذي شاهده أهالي اليوم هو تصرّف تناحر سياسي للفوز بالحكم وتسابق المصالحي لاستئثار بالغنائم، وهو حتماً جزء من مسيرة الأطماع والتجارة والتشرذم الأميركي الصهيوني الذي يطال بيد العرب والإسلام، لكن كل ذلك يحدّث متأثراً بصورة أو بأثره بالتأثير الذي تنتقد مسيرة متّخاذة وإيديولوجية فقهية غير مرنة وأوهام تاريخية ومشاعر مريضة وغياب إخلاص النساء، وإن فجزء من المشكلة الطائفية يكمن في الاختلافات والصراعات المذهبية التاريخية بين المسلمين. هذه حقيقة مؤلمة، وما جهتها لا تكون بتعارفها وإنما بالقام خطوة شجاعة تساعد على حلّ اختلافاتي المستمد من بقائها عليه رئيس مجلس العمالات الطائفية يكن في مواهه الاعتداءات الإسرائلية.

كل محاولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية أفشلته، أو تم تضليلها وإنما بالقام خطوة شجاعة تساعد على حلّ اختلافاتي المستمد من بقائها عليه رئيس مجلس العمالات الطائفية يكن في مواهه الاعتداءات الإسرائلية.

الهدف هو تقوية القوى المحبة للربّيين وعدهما في الفلسطينيون على التصدّي لحماس، وسمع الذي شخيصات مؤيدة الرئيس تدع حماس بالولى



www.mahjoob.com

الرأي العام الفلسطيني؛ فقد اتفق الجميع على أن المستوى قادر على التصدّي لحماس، وسمع الإسرائيلي على شعبه، والاستهانة بالعقل

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

المسؤول الثامن هو حركة حماس

المسؤول التاسع هو حركة حماس

المسؤول العاشر هو حركة حماس

المسؤول الحادي عشر هو حركة حماس

المسؤول الثاني عشر هو حركة حماس

المسؤول السادس عشر هو حركة حماس

المسؤول السادس عشر هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

المسؤول الثالث هو حركة حماس

المسؤول الرابع هو حركة حماس

المسؤول الخامس هو حركة حماس

المسؤول السادس هو حركة حماس

المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات

لإبعاد حماس منها عن الحكم، بدلاً من العمل على توفر الأجهزة الضرورية للبقاء بين كافة الأطراف

ال المسؤول الثاني هو القوى الغربية وسياساتها،

ال المسؤول الثالث هو حركة حماس

ال المسؤول الرابع هو حركة حماس

ال المسؤول الخامس هو حركة حماس

ال المسؤول السادس هو حركة حماس

ال المسؤول السابع هو حركة حماس

الذي تقدمه الولايات المتحدة للدولة العربية، وحجم التأثير الذي تمارسه على حكمها والذى تختلقه

يُواجه بالطريق

الفلسطينيون على تجاهل وتنسيهم لاعتراضات